

# منظومة الفربى

فى

العبادات على مذهب الإمام مالك  
رضى الله عنه

نظم

الشيخ يحيى القرطبى الدازى

---

وبسببها

فصحة محنة فى نسج النبى صلى الله عليه وسلم  
لا بى عبد الله شمس الدين بمحنة البرىاضى الداكى

---

الطبعة الثالثة

مطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر



بُني الإسلام على خمس

[ حديث شريف ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ  
الْمُرْسَلِينَ ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .  
قَالَ النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ

يَقُولُ يَحْيَى الْقُرْطُبِيُّ الدَّارِي	الْمُرْتَجِي مَثُوبَةَ الْفَقَارِ
بِاسْمِ الْإِلَهِ أَبَدًا الْمَقَالَا	فَمَنْهُ أَرْجُو الْعَفْوَ وَالْإِفْضَالَ
نَمِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَرْمَدَا	عَلَى النَّبِيِّ الْمِصْطَقِي ( مُحَمَّدَا )
( وَبَعْدَ ) : حَمْدُ اللَّهِ يَا إِخْوَانِي	فَهَذِهِ أَرْجُو زُورَةَ الْوَلَدَانِ
نَظَمْتُهَا فِي الْقَرَضِ وَالْمَسْنُونِ	لِيَعْلَمُوا مِنْهَا أَصُولَ الدِّينِ

## بَابُ قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ

قَوَاعِدُ الْإِسْلَامِ خَمْسٌ فَأَعْلَمُ  
مَلَجَأُ فِي نَحْوِ الْحَدِيثِ الْمُحْكَمِ  
أَوَّلُهَا : التَّوْحِيدُ وَالصَّلَاةُ  
ثُمَّ الصِّيَامُ بِمَدَّةِ الزَّكَاةِ  
وَحُجُّ يَتَبَيَّنُ لِلْمُسْتَطَاعِ  
ذَلِكَ الَّذِي بِأَشْرَفِ الْبَقَاعِ  
فَهَذِهِ قَوَاعِدُ الْإِسْلَامِ  
مَرْوِيَّةٌ عَنْ سَيِّدِ الْأَلَمِ

## بَابُ التَّوْحِيدِ

(إِخْلَمَ) بِأَنَّ أَوَّلَ الْوُجُوبِ  
وَأَنَّ لِلْخَلْقِ إِلَهًا وَاحِدًا  
يَفْعَلُ فِي الْمَخْلُوقِ مَا يَشَاءُ  
أَنْ تَعْرِفَ الرَّبَّ مِنَ الْمَرْبُوبِ  
وَأَنَّ تَسْلُكَهُ فِي مُلْكِهِ مُعَانِدًا  
وَحُكْمُهُ السَّرَّاءُ وَالضَّرَّاءُ  
وَعَنْ مَكَانٍ يَسْتَقِرُّ فِيهِ  
فِي أَوَّلِ لَمْ يَخْوِ الزَّمَانُ  
وَهُوَ بِمَا تَأْتِي بِهِ خَيْرُ  
سُبْحَانَهُ لَيْسَ لَنَا سِوَاهُ  
كَمَا يَرَى مَا غَابَ تَحْتَ الْمَاءِ  
لِيُنْقِذُوهُمْ مِنْ ضُرُوبِ الْبَاسِ  
قَالُوا بَلَى قَالَ هَلَمْ عَهْدَكُمْ  
لِأَنَّهُمْ يَوْمَ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ



فَيَطْلُبُ الْعَبْدُ بِالْإِقْرَارِ الَّذِي  
كَانَ مِنْهُ كَافِرٌ وَمُؤْمِنٌ  
ثُمَّ انْقَضَتْ مُدَّةُ رَسُولِ اللَّهِ  
(مُحَمَّدٍ) جَمَعَ فِيهِ مَا افْتَرَقَ  
فَبَلَغَ الرِّسَالَةَ الْيَمُونَةَ  
لأنَّهم كانوا به قَدْ عَلِمُوا  
ثُمَّ أَتَى لِنَصْرِهِ جِبْرِيلُ  
طُوبَى لِعَبْدٍ مُخْلِصٍ مِنْ أُمَّةٍ  
قَدْ كَانَ مِنْهُ أَوَّلًا حِينَ يَتَدَرَى  
كَمَا قَضَى وَشَاءَهُ الْمُهِمِّنُ  
بِخَيْرَةِ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ الْجَاءِ  
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا لَاحَ الْفَلَقُ  
وَقَتْلَ الطَّائِفَةِ الْمَلْعُونَةِ  
فَجَعَدُوهُ جَهْرَةً وَهَيَّئُوا  
فَأَكْمَلَ الدِّينَ لَهُ الْجَلِيلُ  
يَجِيءُ يَوْمَ حَشْرِهِ فِي زُمْرَتِهِ

### بَابُ الصَّلَاةِ

إِنَّ الصَّلَاةَ خَطَرُهَا عَظِيمٌ  
قَدْ جُمِعَتْ طَهَارَةُ الْأَعْضَاءِ  
ذَكَرَ ذَا (مُحَمَّدُ بْنُ الْعَرَبِيِّ)  
إِذَا كَانَ أَهْلًا لِمَعْلُومِ الدِّينِ  
وَبَابُهَا خُصٌّ بِهَا عُلُومُ  
أَلْفُ بِلَا شَكٍّ وَلَا أَمْتِرَاءِ  
خِزَانَةُ الْعِلْمِ وَقُطْبُ الْمَقَرِّبِ  
وَصَارَ ذَا رَأْيٍ مِنَ التَّمَكِّينِ

### بَابُ فَرَائِضِ الْوُضُوءِ

فَرَائِضُ الْوُضُوءِ سَبْعٌ جَارِيَةٌ  
وَقِيلَ سِتٌّ عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ  
وَقِيلَ فِيهَا إِنَّمَا ثَمَانِيَةٌ  
وَقِيلَ خَمْسٌ عِنْدَ ذِي الْقِيَاسِ

أَوَّلُهَا النِّيَّةُ وَالْمَاءُ طَاهِرٌ  
 وَثَالِثُ الْفَرَائِضِ الْمَذْكُورَةِ  
 وَرَابِعُ الْمَفْرُوضِ فَأَتَمَّعَ مِنِّي  
 وَخَامِسُ الْمَسْحِ بِكُلِّ الرَّأْسِ  
 وَمِنْ رَاكِدٍ أَوْ سَائِلٍ أَوْ قَاطِرٍ  
 غَسَلَ جَمِيعَ الْوَجْهِ لَا الْمَشُورَةَ  
 غَسَلَ الْبَيْدَيْنِ قُلَّ مَعَ الْمِرْفَقَيْنِ  
 لِمَالِكٍ لَا لِجَمِيعِ النَّاسِ  
 وَغَسَلَكَ الرَّجْلَيْنِ فَرَضٌ سَادِسٌ

وَالسَّابِعُ الْفَوْرُ وَأَنْتَ جَالِسٌ  
 وَالْجَسَدُ الطَّاهِرُ رَادًّا لَابْهَرِي  
 فَهَوَ إِذَا تَكَمَّيْتُهَا بِالنَّظَرِ  
 بَابُ سُنَنِ الْوُضُوءِ

وَسُنَنُ الْوُضُوءِ فَأَعْلَمَ سَبْعُ  
 مِنْ قَبْلِ إِذْ خَالَجِيَا فِي الْإِنَاءِ  
 وَمُضْمِصِ الْفَمِ ثُمَّ اسْتَنْشَقَ  
 وَرَدَّكَ الْبَيْدَيْنِ فِي مُحْكَمِهِ  
 وَمَسَحَكَ الْأَذْنَيْنِ ذَلِكَ سُنَّةٌ  
 وَجَدَّدَ الْمَاءَ لهُمَا كَذَاكَ  
 وَعَدَّ فِي الْمَسْنُونِ مِنْهُ الْقَاضِي  
 وَعِنْدَنَا التَّرْتِيبُ فِي الْمَسْنُونِ  
 أَوَّلُهَا غَسْلُ الْبَيْدَيْنِ شَرْعٌ  
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مَعَ الْوَلَاءِ  
 وَدُمَ عَلَى اسْتِنْشَاقِهِ وَحَقَّقَ  
 مِنْ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ إِلَى مُقَدِّمِهِ  
 بِظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ مِنْهُنَّ  
 أَتَى عَنْ أَبِي عُمَرَ مَوْلَاكَ  
 غَسَلَ الَّذِي فِي الصَّدْعِ مِنْ يَبَاسٍ  
 وَمَنْ يَقْلُ بِعَكْسِهِ يَجْنُونَ



بَابُ مَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ

مَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ بِكُلِّ حَالٍ      أَرْبَعَةٌ تَأْتِي عَلَى التَّوَالِي  
جَمِيعُ مَا يُخْرِجُ بِالْمُقَادِ      مِنَ السَّبِيلَيْنِ مِنَ الْإِفْسَادِ  
وَكُلُّ مَا الْعَقْلُ بِهِ مَغْلُوبٌ      فَإِنَّهُ مِنْ جَنْبِهَا مُحْسُوبٌ  
إِلَّا خَفِيفَ النَّوْمِ غَيْرَ مُثْقِلٍ      فَهُوَ مَعَ الْجُلُوسِ غَيْرُ مُبْطِلٍ  
وَبَعْدَهَا اللَّذَّةُ لِلْمَلَامَةِ      وَمَا يَمْنَاهَا لَهَا مُحَانِسَةٌ  
ثُمَّ يَلِي الْجَمِيعَ مَسُّ الذِّكْرِ      مِنْ لَذَّةٍ كَمَا أَتَى فِي الْخَبَرِ

بَابُ الْحَيْضِ

لِلْحَيْضِ عِدَّةٌ مِنَ اللَّيَالِي      خَمْسٌ وَعَشْرٌ مُنْتَهَى الْكَمَالِ  
فَإِنْ يَرَدَ شَيْءٌ عَلَى التَّكْمِلَةِ      فَذَلِكَ عِرْقٌ حَادِثٌ مِنْ عِلَّةٍ  
وَعَايَةُ الْقِلَّةِ فِي الْأَيَّامِ      ثَلَاثَةٌ تَجْرِي عَلَى الدَّوَامِ  
وَإِنَّمَا هَذَا فِي الْأَسْتَبْرَاهِ      وَعِدَّةُ الزَّوْجَاتِ وَالْإِمَاءِ

بَابُ النَّفَاسِ

وَالنِّسَاءُ عَادَةُ الْوِلَادَةِ      يَعْرِفْنَ مِنْهَا النِّقْصَ وَالزِّيَادَةَ  
فَقِيلَ فِي شَهْرَيْنِ نَسْتَوِي فِي الْمَدَدِ      وَفِيلٌ غَيْرُ ذَلِكَ فِيهِ حَدَدٌ  
وَالْقَصَّةُ الْبَيْضَاءُ فِي إِثْرِ الدَّمِ      عَلَامَةٌ لِبَمْضِ الطَّهْرِ فَأَعْلَمَ

وَعَادَةُ النُّعْضِ هِيَ الْجُفُوفُ كِلَاهُمَا مُسْتَضَحَّبٌ مَا لَوْفُ

### بَابُ مُوجِبَاتِ الْغُسْلِ

مُوجِبَاتُ الْغُسْلِ أَرْبَعٌ نَعْنِ  
أَوَّلُهَا الْإِتْرَالُ حِينَ يَقْتَرِنُ  
بِلَذَّةٍ مُعْتَادَةٍ قَدْ وَصَفَهُ  
بِذَلِكَ قَوْمٌ أَوْ مَغِيبِ الْحَشْفَةِ  
فِي الْفَرْجِ مَاذَا مِنَ الْقِيَاسِ  
ثُمَّ انْقِطَاعُ الْحَيْضِ وَالنَّفَاسِ  
وَذَا هُوَ الثَّانِي عَلَى مَا يَذْكُرُ  
وَالثَّالِثُ الْمَوْتُ بِهِ فَاعْتَبِرُوا  
وَالرَّابِعُ الْإِسْلَامُ ثُمَّ الْعَدُّ  
فَاعْمَلْ بِمَا تَعْلَمُ فَهُوَ الْمَقْصِدُ

### بَابُ فَرَائِضِ الْغُسْلِ

الْغُسْلُ فَرَضٌ وَلَهُ فُرُوضُ  
أَوَّلُهَا النِّيَّةُ إِذَا تُفِيضُ  
وَمَا بِهِ أَيْضًا يُسَمَّى غُسْلًا  
مِنْ مُطْلَقِ الْمَاءِ الَّذِي قَدْ قَلَّ  
وَالْفَوْرُ وَالتَّذْلِيلُ عِنْدَ مَا لَكَ  
شَرْطٌ بِهِ يَتِمُّ مَا هُنَاكَ  
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ كَمَا تَرَى  
تَلَزَمُ مَنْ كَلَفَهَا مِنَ الْوَرَى

### بَابُ سُنَنِ الْغُسْلِ

الْغُسْلُ مِنْ مَسْنُونِهِ الْوَضُوءُ  
عِنْدَ شُرُوعِهِ فِيهِ وَالْبِدْوُ  
كَذَاكَ قَدْ نَصَّ عَلَى التَّخْلِيلِ  
فِي الرَّأْسِ لِلْحَيْةِ يَا خَلِيلِ  
وَالْبَدَنُ بِالرَّأْسِ أَتَى عَنِ النَّبِيِّ  
فِي غَسْلِهِ مَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ مَطْلَبِي



بَابُ هَيْئَةِ الْغُسْلِ

وَبِالْوُضُوءِ يَتَدَيُّ الْمُتَغَسِّلُ      ثُمَّ أَصُولُ شَعْرِهِ يُخَلَّلُ  
وَهَيْئَةُ الْغُسْلِ ابْتِدَافًا هَكَذَا      غَسَلَ الْيَدَيْنِ ثُمَّ تَنْظِيفُ الْأَذَى  
ثُمَّ ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ بِيَدَيْهِ      فِي غَسْلِ رَأْسٍ يَصُبُّهَا عَلَيْهِ  
ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءَ فَوْقَ ظَهْرِهِ      وَذَلِكَ الْجِسْمَ تَمَامَ طَهْرِهِ

بَابُ مُوجِبَاتِ التَّيَمُّمِ

لِاعْلَمَ أَنَّ مُوجِبَ التَّيَمُّمِ      يُرْجَعُ فِي تَحْصِيلِهِ لِلْعَدَمِ  
وَقَرَضُهُ أَصْلُ الْفُرُوضِ كُلِّهَا      أُغْنِي بِهَا النِّيَّةُ فِي مَحَلِّهَا  
ثُمَّ صَعِيدُ طَاهِرٍ كَمَثَلِهِ      لَمْ يَنْتَقِلْ فِي حُكْمِهِ عَنْ أَصْلِهِ  
وَضَرْبَةُ اللَّوْجِ وَالْيَدَيْنِ      فِي مَرَّةٍ إِنْ شِئْتَ أَوْ ثَلَاثِينَ  
وَقَرَضُهُ عَدُوُّهُ كَالْفُرُوضِ      كَفَرَضِ مَا يَنْطَلُ بِالتَّبْيِضِ  
وَرَوَايَتَانِ جَاءَتَا فِي الْمَذْهَبِ      فَخَصَّ الْعِلْمَ تَكُنْ كَالْكُزْكَبِ

بَابُ سُنَنِ التَّيَمُّمِ

وَقِيلَ فَرَضٌ كَالَّذِي تَقَدَّمَ      قَوْلًا لِمَنْ قَالَ بِهِ مُسَمًّا  
قَدْ قِيلَ فِي ضَرْبَةٍ مِنْهُ ثَانِيَةً      فَإِنَّهَا مَسْنُونَةٌ عَلَانِيَةً  
وَنَفْضُكَ الْيَدَيْنِ يَمَّا قَدْ عَلِقَ      مِنْ التُّرَابِ فِيهَا إِنْ يَلْتَصِقُ

وَجِيءَ بِهِ مُرْتَبًا كَغَيْرِهِ وَلَا تُصَلِّ عَصْرَهُ بِظَهْرِهِ  
هَذَا الَّذِي لَقَدْ رَوَاهُ النَّافِعُ وَمَالِكٌ وَأَحْمَدُ وَالشَّافِعُ

بَابُ فِي مَا يُبْطَلُ التَّيَمُّمُ

وَلِلتَّيَمُّمِ ثَلَاثٌ تُبْطِلُهُ وَقَرْضُهُ مِمَّا أَتَتْ تُعْطِلُهُ  
مِنْهَا الصَّلَاةُ أَوَّلًا مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ وَجُودُ الْمَاءِ بَعْدَ فَقْدِهِ  
يَتْلُوهُمَا تَنَوُّعُ الْأَحْدَاثِ بِهَا تَتِمُّ عِدَّةُ الثَّلَاثِ

بَابُ فَرَائِضِ الصَّلَاةِ

فَرَائِضُ الصَّلَاةِ عِنْدَ النَّاسِ خَمْسٌ وَعَشْرٌ قَالَهَا الْأَكْبَاسُ  
وَعَدَّهَا بَعْضُهُمْ عَشْرِينَ وَقَالَ بَعْضُ عَشْرُهَا يَكْفِينَا  
نَحْنُ هَذَاكَ اللَّهُ بِالتَّوَسُّطِ فَإِنَّهُ تَعَلَّقَ بِالْأَحْوَاطِ  
أَوَّلُهَا فَأَعْلَمَ دُخُولَ الْوَقْتِ وَالطَّهْرُ مِنْ فُرُوضِهَا بِالثَّبَتِ  
وَسَتْرُكَ الْمَوْرَةَ وَالْقِيَامُ فَرَضَانِ قَدْ حَكَمَ الْأَعْلَامُ  
وَوَاجِبَا عَدُّوا اخْتِيَارَ الْبُقْعَةِ وَمِثْلُهُ التَّوَجُّعُ نَحْوَ الْكَعْبَةِ  
وَأَخْضِرَ النِّيَّةَ عِنْدَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ أَصْلُ لِمَا هُنَاكَ  
وَصَلَّ بِهَا تَكْبِيرَةَ الْإِحْرَامِ لِلْفَقْدِ وَالْمَأْمُومِ وَالْإِمَامِ



وَسُورَةُ الْحَمْدِ كَذَلِكَ فَرَضُ  
تُمْ السُّجُودُ مَعَ رَفْعِ الرَّاسِ  
وَلَا زِمَ رُكُوعُهَا مَكْتُوبٌ  
وَالْجَلْسَةُ الْآخَرَى مَعَ التَّسْلِيمِ  
بِحَمْلِهَا الْإِمَامُ قَوْلُ تَحْضُ  
فَرَضَانِ قَدْ قَالَ كَثِيرُ النَّاسِ  
وَالرُّفْعُ مِنْهُ وَاجِبٌ مَطْلُوبٌ  
تَبَعٌ الْمَعْدُودِ وَالْمَخْتُومِ

بَابُ سِتْنِ الصَّلَاةِ

مَسْنُونُهَا عُدُّهُ كَالْفَرُوضِ  
أَبْتَدِئْ مِنَ الْمَسْنُونِ بِالْإِقَامَةِ  
فَعَدَّهَا كَذَلِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ  
وَقَوْلُ آمِينَ عَقِيبَ الْحَمْدِ  
وَالْجَلْسَةُ الْوُسْطَى وَتَمَّ بِسْرُ  
وَالْأَسْتِوَاءِ بَعْدَ أَطْمِئْنَانِ  
وَكُلُّ تَكْبِيرٍ أَوْ مَسْنُونٌ  
وَسَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمْدُهُ  
كَذَلِكَ التَّسْبِيحُ فِي الرُّكُوعِ  
وَمِثْلُهُ النِّيَامُ عِنْدَ السَّلَامِ  
وَأَخَذَكَ الزَّيْنَةُ أَيْضًا سُنَّةٌ  
عَلَى خِلَافٍ لَيْسَ كَالْفَرُوضِ  
وَرَفَعِكَ الْيَدَيْنِ بِاسْتِقَامَةٍ  
مَعَ كُلِّ فَرَضٍ سُنَّةٌ مُشْتَهَرَةٌ  
وَسُورَةُ تَقْرُؤُهَا بِالْقَصْدِ  
فِيهَا يُسْرُ فِيهِ وَكَذَلِكَ الْحَمْرُ  
فَجِئَ بِهِ فِي جُمْلَةِ الْأَرْكَانِ  
إِلَّا الَّتِي أَوَّلَهَا التَّعْيِينُ  
مَعَ التَّشْهِيدَيْنِ كُلُّ أَوْزْدَةٍ  
وَفِي السُّجُودِ سُنَّةُ الْمُطِيعِ  
وَالرُّدُّ مِنْ مُسَلِّمٍ عَلَى الْإِمَامِ  
عِنْدَ الصَّلَاةِ فَأَرْجُونَ الْجَنَّةَ



بَابُ سُجُودِ الشُّهُورِ

لِلشُّهُورِ فِي الصَّلَاةِ سَجْدَتَانِ قَبْلَ السَّلَامِ حَالَةَ النِّقْصَانِ  
وَحَالَةَ النِّقْصَانِ وَالزِّيَادَةِ  
وَفِي الزِّيَادَةِ مَعَ الشُّكِّ سَجْدَةٌ  
وَقُلُّ إِذَا حَالَ الزِّيَادَةُ انْقَرَضَ  
وَفِيهِ مَا لَمْ يَسْمَعْ نِظَامِي  
لَهُ فَسَلَّ عَنْهُ ذَوِي الْإِقْهَامِ  
قَبْلَ السَّلَامِ حَالَةَ النِّقْصَانِ  
إِنْ وَقَعَ مَعًا لَكَ الْإِفَادَةُ  
بَعْدَ السَّلَامِ وَأَيُّنَ تَشْهَدُ  
سُجُودًا بَعْدَ السَّلَامِ يُعْتَمَدُ  
لَهُ فَسَلَّ عَنْهُ ذَوِي الْإِقْهَامِ

بَابُ فِيمَا يُبْطِلُ الصَّلَاةَ

ثَلَاثَ عَشْرَةَ إِذَا مَا تُحْدِثُ  
وَالْعَمَلُ الْقَلِيلُ مِنْهَا يُبْطِلُ  
وَكَثْرَةُ الْكَلَامِ فِيهَا سَاهِيَا  
وَيُبْطِلُ الصَّلَاةَ لِلْإِنْسَانِ  
وَتَرَكُ مَا هُوَ مِنْ أَرْكَانِهَا  
وَتَرْكُهُ مِنْ نَيْفِهِ فَأَكْثَرَا  
وَأَنْ يُصَلِّيَ الْإِمَامُ قَبْلَهَا  
نَمْ أَنْكِشَافُ عَوْرَةِ الْإِنْسَانِ  
نَمْ الصَّلَاةُ بَعْدَ ذَلِكَ بِالنَّجِسِ  
مُبْطِلَةٌ الصَّلَاةُ مِنْهَا الْحَدَّثُ  
وَمِثْلُهُ الْكَثِيرُ شَهْوًا يَفْعَلُهُ  
وَقِلَّةُ الْكَلَامِ عَمْدًا آتِيَا  
فَهَقْمُهُ عَمْدًا مَعَ النَّسْيَانِ  
وَذِكْرُهُ فَائِئَةً أَغْفَلَهَا  
قِرَاءَةُ الْحَمْدِ كَذَلِكَ سَطْرًا  
فِي وَقْتِهَا فَرَضًا صَلَاةً مِثْلَهَا  
بِلَا ضَرُورَةٍ وَلَا نِسْيَانِ  
فِي مَوْضِعٍ أَوْ بَدَنٍ أَوْ مَالِسٍ

وَيُبْطَلُ الْأَصُولُ مِنْهَا وَالْفُرُوعُ أَنْ يَقْطَعَ النِّيَّةُ مِنْ بَعْدِ الشَّرُوعِ

### بَابُ فَرَائِضِ الصَّوْمِ

فَرَائِضُ الصَّوْمِ أَنْتَ مُسْطَرَّةٌ فِي سُورَةٍ مَعْرُوفَةٍ بِالْبَقَرَةِ  
وَهِيَ خَمْسَةٌ أَنْتَ مَرْوِيَةٌ مَعْرِفَةُ الشَّهْرِ وَثُمَّ النِّيَّةُ  
وَالْمَنْعُ عَنْ أَكْلِ وَعَنْ مَشْرُوبٍ وَعَنْ جَمَاعٍ يَنْبَغِي الْمَطْلُوبُ

### بَابُ سُنَنِ الصِّيَامِ

وَسُنَنُ الصِّيَامِ وَقْتُ الْفِطْرِ تَعْجِيلُهُ بِالْمَاءِ أَوْ بِالْتَّعْرِ  
وَسُنَّةُ التَّأْخِيرِ فِي السَّحُورِ مَوْجُودَةٌ بِالنَّصِّ فِي الْمَأْثُورِ  
وَفِي قِيَامِ رَمَضَانَ جَاءَ الْخَبَرُ إِنْ الدُّنُوبُ قَائِمًا تُعْتَفَرُ  
وَلَا يَبَالِغُ صَائِمٌ فِي الْمَضْمَنَةِ لِأَنَّهُ أَوَّلَى لِلَّهِ بِتَقْضَاهَا

### بَابُ فِيمَا يُبْطَلُ الصَّوْمُ

وَهَذِهِ سِتٌّ مِنَ الْخِصَالِ مُبْطِلَةٌ الصَّوْمَ بِكُلِّ حَالٍ  
الْحَيْضُ وَالنِّقَاسُ مَعْدُودَانِ وَالْوَطْءُ وَالْإِثْرَالُ يَتَلَوَّانِ  
وَكُلُّ مَا لِلْجَوْفِ فِيهِ نَافِذٌ يَمَّا إِلَيْهِ عَادَةُ الْمَنَافِذِ  
مِنْ مَنَاعٍ يَكُونُ أَوْ مِنْ جَامِدٍ سَوَاءَ النَّاسِي وَكُلُّ حَامِدٍ  
ثُمَّ الَّذِي يَنْسَتِي حَامِدًا فَهَذِهِ تَرَى الصِّيَامَ فَاسِدًا



بَابُ زَكَاةِ الْفِطْرِ

ثُمَّ زَكَاةُ الْفِطْرِ حَقًّا قَاعِلَمَ

وَاجِبٌ فَرَضٌ عَلَى الْأَعْيَانِ لِأَزِمَ

يُخْرِجُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ فَضْلِ قُوَّتِهِ

عِنْدَ كَمَالِ الصَّوْمِ بَعْدَ فِطْرِهِ

وَهِيَ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ أَوْ زَيْبٍ	أَوْ حِنْطَةٍ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْحَبُوبِ
مِنْ جُلٍّ عَيْشٍ أَهْلُ كُلِّ مِصْرٍ	يُبْرِزُهَا غَدَاةَ يَوْمِ الْفِطْرِ
عَنْ كُلِّ مَنْ تَلَزَّمَهُ نَفَقَتُهُ	وَتَحْمِلُ الْمَوْتَنَ عَنْهُ ذِمَّتُهُ
وَكُلُّ نَفْسٍ مِنْ إِنَاثٍ أَوْ ذَكَورٍ	أَوْ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ
مِنْ كُلِّ مَنْ بَدَيْنُ بِالْإِسْلَامِ	كَمَا أَتَى عَنْ سَيِّدِ الْأَنَامِ

بَابُ الزَّكَاةِ

وَلِلزَّكَاةِ أَرْبَعُ فَرَائِضٍ	حُرِّيَّةٌ وَنَيْةٌ تُعَارِضُ
وَالْحَوْلُ شَرْطٌ وَالنَّصَابُ فِيهَا	وَيَلُزُّ لِمَنْ شَحَّ وَلَمْ يُعْطِهَا
قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ يَا مَعْرُورُ	مَوْعِظَةٌ شَابَ لَهَا صَغِيرُ
أَنَّ الَّذِي بَشِينُهُ مِنْ كَيْتِهِ	فِي ظَهْرِهِ وَجَنِبِهِ وَجَبْهَتِهِ
فَقُطِبَ بِهَا نَفْسًا إِذَا أُعْطِيَتْهَا	فَإِنَّهَا ذَخِيرَةٌ أَعْدَدَتْهَا



بَابُ آدَابِ الزَّكَاةِ

وَلِلزَّكَاةِ فَاعْلَمَنَّ آدَابُ      إِخْرَاجُهَا عَنْ مِطْبَإِ الصَّوَابِ  
كَذَلِكَ إِعْطَاءُ خِيَارِ الْمَالِ      فَضِيلَةٌ تَخْتَصُّ بِالْكَمَالِ  
وَدَفْنُهَا فِي الْحَيْنِ بِالْيَمِينِ      وَسِتْرُهَا عَنْ رُؤْيَا الْعُيُونِ  
وَنَسْمُهَا فِي أَهْلِهَا بِالْبَلَدِ      أَوَّلَى مِنْ أُسْتِخْرَاجِهَا لِلْبُعْدِ  
وَنُسْتَحَبُّ دَعْوَةُ الْمُصَدِّقِ      لِذَايِعِ زَكَاتِهِ الْمُحَقَّقِ

بَابُ مَنْ لَا يَدْفَعُ الزَّكَاةَ

لِحَسَنَةِ جَاءَتْ بِغَيْرِ شَكٍّ      لَا يَدْفَعُ زَكَاتَهُ الْمُرْكِيُّ  
فَقَتْنُهُمُ الْكَافِرُ وَالْعَبْدُ يَلِيهِ      وَالْمُسْرِفُ الْمُبْدِرُ الْمَالِ السَّقِيهِ  
ثُمَّ الَّذِي يُنْفِقُ بِالْحُكْمِ عَلَيْهِ      ثُمَّ غَنِيٌّ غَيْرُ مُضْطَرٍّ إِلَيْهِ

بَابُ فَرَائِضِ الْحَجِّ

الْحَجُّ فَرَضٌ يَلْزَمُ الْمُسْتَطَاعَ      فَارْزُوعِ السَّيْرِ لَهُ إِزْمَاعُ  
فَرُوضُهُ الْإِحْرَامُ ثُمَّ النِّيَّةُ      ثُمَّ الْوُقُوفُ لَيْلَةَ الْأَضْحَى  
بِالْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ قَبْلَ الْفَجْرِ      أَغْنِي بِذَلِكَ فَجْرَ يَوْمِ النَّحْرِ  
ثُمَّ الطَّوَافُ لِأَرِيمٍ وَالسَّمَى      عَلَى خِلَافٍ بِقَتْنِيهِ الرَّأْيِ

بَابُ سُنَنِ الْحَجِّ

وَمَا عَدَا هَذَا فَمِنْ مَسْنُونِهِ      مِثْلُ الْحِلَاقِ وَالَّذِي مِنْ دُونِهِ  
وَالرَّئِيُّ مَا يَكُونُ مِنْ جِهَارٍ      وَالنَّعْيُ أَنْ تُقْلَمَ الْأُظْفَارُ  
وَعَنْ تَحِيْطٍ مُحْرَمِ الْجُبُوبِ      وَالنَّعْيُ عَنْ تَلَطُّحِ الطَّيِّبِ  
رَوَى عِيَّاضٌ أَنَّهَا تَحْسُونَا      أَغْنَى الْتِي فِي حَجَّنَا مَسْنُونَا  
قَدْ تَجَزَّتْ قَوَاعِدُ الْإِسْلَامِ      فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّمَامِ

بَابُ فِي الدُّعَاءِ

يَا رَبِّ عَوْنَا بِفَضْلِ الْقُرْآنِ      وَبِالنَّبِيِّ الْمُعْطَى الْعَذَنَانِ  
إِغْفِرْ لَنَا وَلِعَبْدٍ مُذْنِبٍ دَعَاكَ      وَتُبْ عَلَيْهِ مَا لَهُ سِوَاكَ  
وَنَاطِرٍ فِي نَظْمِهِ وَأَسْتَغْفِرِ      لَعَلَّهُ يَنْجُو غَدَاً فِي الْمَحْشَرِ  
إِغْفِرْ لَنَا وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ      وَكُلِّ مَنْ جَدَّ وَقَالَ ( آمِينَ )

تمت منظومة القرطبي في العبادات

وَالِيهَا

قَصِيدَةُ مُحَمَّدٍ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

# فهرست

## منظومة القرطبي في العبادات

صفحة	صفحة
١٠ باب فرائض الصلاة	٢ خطبة الكتاب
١١ باب سنن الصلاة	٤ باب قواعد الإسلام
١٢ باب سجود السهو	٤ باب التوحيد
١٢ باب فيما يبطل الصلاة	٥ باب الصلاة
١٣ باب فرائض الصوم	٥ باب فرائض الصوم
١٣ باب سنن الصوم	٦ باب سنن الصوم
١٣ باب فيما يبطل الصوم	٧ باب ما ينقض الصوم
١٤ باب زكاة الفطر	٧ باب الحيض
١٤ باب زكاة النسيئة وغيرها	٧ باب النفاس
١٤ باب آداب الركاة	٨ باب موجبات النفل
١٥ باب من لا يدفع الزكاة	٨ باب فرائض النفل
١٥ باب فرائض الحج	٨ باب سنن النفل
١٦ باب سنن الحج	٩ باب هيئة النفل
١٦ باب في الدماء	٩ باب موجبات التيمم
١٨ القصيدة المختصة بالعبادات	٩ باب سنن التيمم
	١٠ باب في ما يبطل التيمم

بسم الله تعالى تم طبع « منظومة القرطبي في العبادات » و « القصيدة المختصة »  
في مدح النبي صلى الله عليه وسلم « مصححاً بمعرفة »  
أحمد سعد علي : أحد علماء الأزهر ورئيس لجنة التصحيح

القاهرة في يوم الاثنين ٧ ذو القعدة سنة ١٣٥٣ هـ / ١١ فبراير سنة ١٩٣٥ م  
ملاحظ المطبعة  
محمد أمين عمرات  
مدير المطبعة  
رستم مصطفى الحلبي